

تفسير ابن كثير

حم

تفسير سورة الدخان وهي مكية. قال الترمذي : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن عمر بن أبي خثعم ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من قرأ (حم الدخان) في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك " . ثم قال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وعمر بن أبي خثعم يضعف . قال البخاري : منكر الحديث . ثم قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن هشام أبي المقدم ، عن الحسن ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من قرأ (حم الدخان) في ليلة الجمعة ، غفر له " . ثم قال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وهشام أبو المقدم يضعف ، والحسن لم يسمع من أبي هريرة كذا قال أيوب ، ويونس بن عبيد ، وعلي بن زيد . وفي مسند البزار من رواية أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن زيد بن حارثة ; أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لابن صياد : " إني قد

خبأت خبأ فما هو؟ " وخبأ له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سورة الدخان ، فقال

: هو الدخ . فقال : " اخساً ما شاء الله كان " . ثم انصرف . بسم الله الرحمن الرحيم يقول

تعالى منخبراً عن القرآن العظيم.